

كفاية الأثر

[3] بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله المتوحد بالقدم، المتفرد بالازل، المتعزز بالبقاء، المذل عباده بالفناء. لم يصحبه في أوليته (1) عصر (2) ولا زمان، ولم يضمه قطر ولا مكان. مبدع كل ممكن وزمان (3)، وخالق كل وقت وأو ان (4)، لم يزل الها قبل المألوه، وربما قبل المربوب، وخالقا قبل المخلوق، وعالما قبل المعلوم. سبق الاوقات والدهور قدمه وكونه، والابتداء (5) أزله ووجوده، وامتنع بوحدايته عن صفات كل محدث، وجل بأزليته عن نعت كل مخلوق، وكذب من زعم أن الخالق غيره، وافترى من ادعى قديما معه، فلا اله غيره، ولا خالق سواه. خلق الخلق كله أشكالا وأضدادا وأزواجا وأندادا،

(1) في ط: في ازليته. (2) في ن، م، ط: وقت.

(3) في ن، م " ومكان " وفي ط: وامكان. (4) ليس " و " في ط، ن. (5) في ط: فالابتداء. (*)